

نهج السعادة

[89] ابن عائذ، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن سلمة البغدادي بمصر، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد، قال: قال أخبرنا العكلي عن الحرمازي - رجل من همدان - قال: قال معاوية لضرار الصدائي: يا ضرار صف لي عليا... ورواه عنه في كتاب (مدينة العلم) من عبقات الانوار: ج 2 ص 446. - 20 - ومن كلام له عليه السلام في بيان استقامته على محور القسط ومركز العدالة، وبرأة ساحته عن الظلم والقساوة قال سبط ابن الجوزي: وروى مجاهد، عن ابن عباس قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يوما قال: والآن أبيت على حسك السعدان مسهدا أو أجر في الاغلال مصفدا (1) أحب الي من أن القى الله تعالى طالما لبعض العباد، وغاصبا لشئ من حطام الدنيا، وكيف

_____ حسك السعدان: شوكه. والسعدان: نبت ترعاه
الابل وله شوك تشبه به حلمة الثدي. ومسهدا: مؤرقا أي الاصباح من غير نوم لعدم ايناس العين بالنوم لاجل الهم أو الخوف أو الالم مما يطرد النوم عن العين. والاغلال: جمع الغل.
_____ ومصفا: مقيدا.